سلسلة المسرح المدرسي



أَنَا وَضَمِيرِي

تأليـف: أحمـد أبـو العلا
رســـوم :محـمـد نبيــل
مراجعة وتشكيل: قسم اللغة بالدار
جرافيك: أمـانـي مأمــون
إشراف فني: سـمر قنــاوي



أبو العلاء،أحمد
أنا وضميرى / تأليف أحمد أبو العلا
الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع . 2017
ص؛ سم.- (سلسلة المسرح المدرسي)
تدمك 978-977-498-413-0
1-المسرحيات المدرسية
2-مسرحيـات الأطفــال
أ- العنوان: 11 شارع الطوبجي - الدقي - الجيزة
رقم الإيداع 2017/25188ص

الوَقْتُ يَقْتَرِبُ مِنَ السَّادِسَةِ صَبَاحًا، وَنَجِدُ التِّلْمِيذَ وَائِلًا نَائِمًا وَيَقِفُ بِجِوَارِهِ تِلْمِيذٌ آخَرُ يَرْتَدِي (تِي شِيرْت) مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ضَمِيرُ وَائِلٍ.

يَقْتَرِبُ الضَّمِيرُ مِنْ وَائِلٍ [مبتسمًا] وَيُوقِظُهُ مِنَ النَّوْمِ قَائِلًا: قُمْ يَا وَائِلُ يَا مَنْ أَنْتَ مِنَ الأَوَائِلِ.. قُمْ فَالسَّاعَةُ الآنَ السَّادِسَةُ صَبَاحًا.. **يَسْتَيْقِظُ وَائِلٌ مُتَكَاسِلًا وَمُعَاتِبًا لِضَمِيرِهِ.. وَيَقُولُ:** لِمَاذَا تُوقِظُنِي مُبَكِّرًا؟ لِمَاذَا لا تَتْرُكُنِي أَرْتَاحُ؟

ضَمِيرُ وَائِلٍ: لا، لَيْسَ مُبَكِّرًا، لا تَنْسَ مَا سَتَقُومُ بِهِ؛ الفَطُورُ وَالـمُوَاصَلاتُ وَالطَّابُورُ وَتَحِيَّةُ العَلَمِ، **[نَاصِحًا وَمُوصِيًا]:** تَحِيَّةُ العَلَمِ يَا وَائِلُ.. إِنَّهَا أَهَمُّ لَحْظَةٍ فِي اليَوْمِ كُلِّهِ.

يَزِيدُ عِتَابُ وَائِلٍ وَيَنْهَضُ جَالِسًا عَلَى سَرِيرِهِ: لا أُرِيدُ أَنْ أَفْطَرَ.. وَلَنْ أَحْضَرَ الطَّابُورَ.

الضَّمِيرُ: وَتَحِيَّةُ العَلَمِ ؟!

وَائِلٌ: يَا ضَمِيرِي.. أَوَامِرُكَ عَلَى رَأْسِي.. وَتَحِيَّةُ العَلَمِ عَلَى رَأْسِي، وَلَكِنْ أَنْتَ تَقْسُو عَلَيَّ.. وَلا تَتْرُكُنِي أَتَصَرَّفُ عَلَى هَوَاي.

الضَّمِيرُ: كُلُّ شَيءٍ بِثَمَنِهِ يَا وَائِلُ، قَسْوَتِي عَلَيْكَ جَعَلَتْكَ تَنْجَحُ كُلَّ عَامٍ وَتُحَقِّقَ مَجْمُوعًا كَبِيرًا.. وَسَوْفَ تَكُونُ نَاجِحًا فِي مُسْتَقْبَلِكَ..

يَنْظُرُ وَائِلٌ إِلَى غُرْفَةِ أَخِيهِ زَاخِرٍ، وَيَقُولُ لِضَمِيرِهِ مُتَحَسِّرًا: انْظُرْ إِلَى أَخِي زَاخِرٍ.. إِنَّهُ مَا يَزَالُ نَائِمًا.. وَضَمِيرُهُ لا يُوقِظُهُ بَلْ يَنَامُ هُوَ أَيْضًا وَلا يَفْعَلُ مِثْلَكَ.

الضَّمِيرُ: هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ أَخِيكَ زَاخِرٍ الَّذِي يَكُونُ مَكَانُهُ دَائِمًا فِي الأَوَاخِرِ؟ أَلا تَعْرِفُ كَمْ هِيَ دَرَجَاتُ أَخِيكَ كُلَّ عَامٍ؟

وَائِلٌ: كَفَى يَا ضَمِيرِي.. كُلَّ يَوْمٍ أَسْمَعُ مِنْكَ هَذِهِ الـمُحَاضَرَةَ.. حَاضِرْ، سَوْفَ أَقُومُ وَأَفْعَلُ مَا تُرِيدُ **[يَنْهَضُ مِنْ مَكَانِهِ وَاقِفًا، وَيَسْتَعِدُّ لِلخُرُوجِ].**

فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ يَخْرُجُ زَاخِرٌ مِنْ غُرْفَتِهِ الـمُجَاوِرَةِ.. وَهُوَ يَتَثَاءَبُ، وَمَلابِسُهُ غَيرُ مُهَنْدَمَةٍ، وَيَنْظُرُ إِلَى سَاعَةِ الحَائِطِ وَيَقُولُ لِضَمِيرِهِ: أَمَازِلْتَ نَائِمًا يَا ضَمِيرِي؟ مَا رَأْيُكَ؟ هَلْ تَذْهَبُ إِلَى الـمَدْرَسَةِ اليَوْمَ؟

وَنَسْمَعُ صَوْتَ ضَمِيرِ زَاخِرٍ مِنَ الدَّاخِلِ قَائِلاً: دَعْنِي أَنَامُ يَا زَاخِرُ، وَتَعَالَ أَنْتَ أَيْضًا لِتَنَامَ.

زَاخِرٌ: أَشْعُرُ أَنَّكَ سَبَبُ فَشَلِي يَا ضَمِيرِي.. أَنَا لا أُصَدِّقُ، هَلْ أَنْتَ ضَمِيرٌ؟ لا يَبْقَى لِي فِي الغِيَابِ سِوَى يَوْمٍ وَاحِدٍ.. وَرَأْيِي أَنْ نَتْرُكَهُ لِلظُّرُوفِ.


11 12 1 10 2 9 3 8 4 7 6 5
ضمير
وائل

يَخْرُجُ ضَمِيرُ زَاخِرٍ مِنَ الغُرْفَةِ وَحَالُهُ لا يَخْتَلِفُ كَثِيرًا عَنْ حَالِ زَاخِرٍ وَيَقُولُ: لِـمَاذَا تُوقِظُنِي مُبَكِّرًا؟ عُمُومًا كَمَا تُرِيدُ.. ارْتَدِ مَلابِسَكَ وَهَيَّا بِنَا نَذْهَبُ إِلَى الـمَدْرَسَةِ، وَلَكِنْ عَلَى شَرْطِ أَنْ نَدْخُلَ بَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ الطَّابُورُ.

وَائِلٌ يَجْلِسُ عَلَى مَكْتَبِهِ وَيُرَاجِعُ دُرُوسَهُ.. وَضَمِيرُ وَائِلٍ جَالِسٌ عَلَى سَرِيرِهِ يُرَاقِبُهُ.. يَقِفُ زَاخِرٌ عَلَى بَابِ غُرْفَةِ وَائِلٍ قَائِلًا: هَيَّا بِنَا نَلْعَبُ يَا وَائِلُ.. أَلا تَـمَلُّ مِنَ الـمُذَاكَرَةِ؟

وَائِلٌ: [مُتَأَثِّرًا وَخَائِفًا مِنْ ضَمِيرِهِ]: أَتَـمَنَّى أَنْ أَلْعَبُ يَا زَاخِرُ.. وَلَكِنْ أَنْتَ تَعْلَمُ، الامْتَحَانُ عَلَى الأَبْوَابِ.

زَاخِرٌ: كَمَا تَشَاءُ.. سَوْفَ أَذْهَبُ أَنَا لأَلْعَبَ بِمُفْرَدِي. **[وَيَذْهَبُ زَاخِرٌ بَعِيدًا]، وَيَقُولُ وَائِلٌ لِضَمِيرِهِ:** مَا رَأْيُكَ؟

الضَّمِيرُ: حَسَنًا فَعَلْتَ يَا وَائِلُ.


ضمير
وائل

يَدْخُلُ وَائِلٌ إِلَى الـمَسْرَحِ قَادِمًـا مِـنَ الـمَدْرَسَةِ وَهُوَ فَرِحٌ وَسَعِيدٌ، وَنَجِدُ الأَبُ وَالأُمُّ فِي انْتِظَارِهِ..

وَائِلٌ: بَارِكِي لِي يَا أُمِّي.. بَارِكْ لِي يَا أَبِي.. لَقَدْ نَجَحْتُ بِمَجْمُوعِ (٩٥٪)..

الأَبُ وَالأُمُّ فِي فَرْحَةٍ: أَلْفُ مَبْرُوكٍ يَا وَائِلُ، كُلَّ عَامٍ تَكُونُ مِنَ الأَوَائِلِ وَتُدْخِلُ الفَرْحَةَ وَالسَّعَادَةَ إِلَى قُلُوبِنَا.

الأُمُّ: [وَقَدْ تَذَكَّرَتْ شَيْئًا]: وَمَـاذَا عَنْ أَخِيكَ زَاخِـرٍ يَا وَائِلُ؟ أَلَـمْ يَذْهَـبْ لِيَعْرِفَ نَتِيجَتَهُ؟

وَائِلٌ: لَقَدْ حَاوَلْتُ أَنْ أُوقِظَهُ صَبَاحًا.. وَلَكِنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُكْمِلَ نَوْمَهُ.

الأَبُ: أَدْعُو اللهَ لَكَ بِالْـهِدَايَةِ يَا زَاخِرُ.

حُجْرَةُ وَائِلٍ.. وَائِلُ يَقُولُ لِضَمِيرِهِ: أُرِيدُ أَنْ أَطْلُبَ مِنْكَ شَيْئًا يَا ضَمِيرِي وَلَكِـنْ دُونَ أَنْ تَغْضَبَ، لَقَدْ نَجَحْتُ هَذَا العَامِ بِمَجْمُوعٍ كَبِيرٍ، وَلَقَدْ تَعِبْتُ مِنْ حِسَابِكَ العَسِيرِ لِي.. وَأَتَمَنَّى أَنْ تَتْرُكَنِي فِي التِّيرْمِ الأَوَّلِ أَلْعَبُ وَأَلْـهُو مِثْلَ أَخِي زَاخِرٍ، وَأَعِـدُكَ أَنَّنِي عِنْدَ قُرْبِ الامْتِحَانِ سَوْفَ أُذَاكِرُ بِأَقْصَى طَاقَتِي.

الضَّمِيرُ [قَاصِدًا أَنْ يُعْطِيَهِ دَرْسًا]: لَكَ مَا شِئْتَ يَا وَائِلُ.. سَوْفَ أَنَامُ وَلَنْ أُحَاسِبَكَ بَعْدَ اليَوْمِ. **وَيَبْدَأُ الضَّمِيرُ فِعْلاً فِي النَّوْمِ.. يَفْرَحُ وَائِلٌ وَيَذْهَبُ وَيُنَادِي عَلَى أَخِيهِ**

زَاخِرٍ: يَا زَاخِرُ هَيَّا نَلْعَبُ.



غُرْفَةُ زَاخِرٍ.. ضَمِيرُ زَاخِرٍ يَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ وَيَقْتَرِبُ مِنْ زَاخِرٍ الَّذِي يُمْسِكُ بِلُعْبَةٍ فِي يَدِهِ.. وَيَقُولُ الضَّمِيرُ لزَاخِرٍ: أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ سُؤَالًا يَا زَاخِرُ، مَا هِيَ آخِرُ مَرَّةٍ نَجَحْتَ وَحَقَّقْتَ مَجْمُوعًا كَبِيرًا؟

زَاخِرُ [مُتَذَكِّرًا]: لا أَتَذَكَّرُ، أَظُنُّ فِي الحَضَانَةِ.

الضَّمِيرُ: وَمَا رَأْيُكَ أَنْ تُذَاكِرَ هَذَا العَامَ ، وَتُحَقِّقَ مَجْمُوعًا كَبِيرًا، وَتُدْخِلَ الفَرْحَةَ وَالسُّرُورَ عَلَى قَلْبِ وَالِدِكَ وَوَالِدَتِكَ؟

زَاخِرٌ [مُنْدَهِشًا]: أَخِيرًا اسْتَيْقَظْتَ يَا ضَمِيرِي؟! أَنَا مُوَافِقٌ.. اتَّفَقْنَا.

وَيَمُدَّانِ يَدَيْهِمَا وَيَتَصَافَحَانِ.


ضمير
زاخر

بَعْدَ امْتَحَانِ نِصْفِ العَامِ، غُرْفَةُ وَائِلٍ.

ضَمِيرُ وَائِلٍ: مَا رَأْيُكَ يَا وَائِلُ؟ هَلْ أَنْتَ رَاضٍ عَنْ دَرَجَاتِكَ فِي امْتَحَانِ التِّيرمِ الأَوَّلِ؟

وَائِلٌ [حَزِينًا]: بِالطَّبْعِ لا.. هَذِهِ أَوَّلُ مَرَّةٍ أُحَقِّقُ هَذِهِ الدَّرَجَاتِ الضَّعِيفَةَ.. أَرْجُوكَ يَا ضَمِيرِي عُدْ وَحَاسِبْنِي كَمَا كُنْتَ تُحَاسِبُنِي مِنْ قَبْلُ.. لَقَدِ اشْتَقْتُ لِلتَّفَوُّقِ وَالـمَجْمُوعِ الكَبِيرِ.. أَرْجُوكَ لا تَتْرُكْنِي وَتَنَامُ.

الضَّمِيرُ [مُبْتَسِمًا]: رَائِعٌ، هَذَا هُوَ وَائِلٌ الَّذِي أُحِبُّهُ.. وَيَأْخُذَا بَعْضَهُمَا بِالأَحْضَانِ.

حُجْرَةُ زَاخِرٍ.. بَعْدَ أَنِ اجْتَازَ زَاخِرٌ امْتَحَانَ نِصْفِ العَامِ بِنَجَاحٍ.

الضَّمِيرُ: مَا رَأْيُكَ يَا زَاخِرُ؟ لَقَدْ حَقَّقْتَ دَرَجَاتٍ عَالِيَةً فِي الامْتَحَانِ، هَلْ تُرِيدُ أَنْ تُكْمِلَ العَامَ بِنَفْسِ النَّجَاحِ أَمْ تُرِيدُ أَنْ تَعُودَ لِلَّعِبِ وَالنَّوْمِ وَالكَسَلِ؟

زَاخِرٌ: لا، أَرْجُوكَ يَا ضَمِيرِي.. ابْقَ مُسْتَيْقِظًا، النَّجَاحُ طَعْمُهُ جَمِيلٌ.. لا أُرِيدُ أَنْ أَعُودَ لِلْفَشَلِ مَرَّةً أُخْرَى.. وَسَوْفَ أَتْرُكُ اللَّعِبَ وَالنَّوْمَ لِلإِجَازَةِ.

الضَّمِيرُ: جَمِيلٌ.. وَدَاعًا لِلْكَسَلِ.

زَاخِرٌ: وَدَاعًا لِلْكَسَلِ.. وَدَاعًا لِلْفَشَلِ.


ضمير
زاخر

عَنَاصِرُ مَسْرَحِيةٌ

أَهَمُّ عَنَاصِرِ هَذَا العَمَلِ الـمَسْرَحِيِّ عُنْصُرَانِ: الإِضَاءَةُ وَالدِّيكُورُ؛ فَفِي هَذِهِ الـمَسْرَحِيَّةِ سَوْفَ يَتَدَرَّبُ الطَّلَبَةُ عَلَى كَيْفِيَّةِ التَّحَكُّمِ فِي إِضَاءَةِ الـمَسْرَحِ حَسَبَ الـمَشَاهَدِ؛ خَاصَّةً أَنَّ الـمَشَاهِدَ مُقَسَّمَةٌ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالنَّشَاطِ وَالكَسَلِ، ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ الدِّيكُورِ، فَسَوْفَ يَتَعَلَّمُ الطَّلَبَةُ الفَرْقَ بَيْنَ الدِّيكُورِ الـمُنَظَّمِ وَالـمُرَتَّبِ وَالدِّيكُورِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الهَرْجَلَةِ وَالعَشْوَائِيَّةِ؛ ثُمَّ يَأْتِي دَورُ الأَدَاءِ التَّمْثِيلِيِّ؛ حَيْثُ تَـمُرُّ كُلُّ شَخْصِيَّةٍ فِي هَذَا العَمَلِ بِتَطَوُّرَاتٍ وَتَغْيِيرَاتٍ كَثِيرَةٍ مِنَ النَّقِيضِ إِلَى النَّقِيضِ؛ أَيْ مِنَ النَّشَاطِ إِلَى الكَسَلِ ثُمَّ مِنَ الكَسَلِ إِلَى النَّشَاطِ وَمِنَ النَّجَاحِ إِلَى الفَشَلِ ثُمَّ مِنَ الفَشَلِ إِلَى النَّجَاحِ؛ ثُمَّ يَأْتِي دَوْرُ الطَّلَبَةِ الـمُشَاهِدِينَ لِلْـمَسْرَحِيَّةِ، فَسَوْفَ يَسْأَلُ كُلُّ طَالِبٍ نَفْسَهُ: هَلْ أَنَا أُرَاعِي ضَمِيرِي فِي عَمَلِي أَمْ لا؟